

## البيان والتبيين

وقال ابن فنان المحاربي .

- ( وأقول لما جئت مجلسهم ... قبح الإله عمائم الخز ) .
  - ( لولا فتية ما اعتجرت بها ... ابدا ولا أقيعت في غرز ) .
  - ( عجا لهذا الخز يلبسه ... من كان مشتاقا بالخبز ) .
  - ( من كان يشتو في عبائه ... متقبضاكتقبض العنز ) .
  - وقال ثابت قطنه في رجل كان المهلب ولاه بعض خراسان .
  - ( ما زال رأيك يا مهلب فاضلا ... حتى بنيت سرادقا لو كيع ) .
  - ( وجعلته ربا على أربابه ... ورفعت عبدا كان غير رفيع ) .
  - ( لو را أبوه سرادقا احديثه ... لبكى وفاضت عينه بدموع ) .
  - وقال ابن سيخان مولى المغيرة في بني مطيع العدويين .
  - ( حرام كتي مني بشوء ... وأذكر صاحبي أبدا بدام ) .
  - ( لقد حرمت ود بني مطيع ... حرام الدهن للرجل الحرام ) .
  - ( وخزهم الذي لم يشتروه ... ومجلسهم بمعتلج الظلام ) .
  - ( وان جنف الزمان مددت حبلا ... متينا من حبال بني هشام ) .
  - ( وريق عودهم ابدا رطيب ... اذا ما اغبر عيدان اللئام ) .
- وقال اخر .

- ( لمن جزر ينحرها سويد ... ألا يا مر للمجد المضاع ) .
- ( كأنك قد سعيت بدمتيهم ... وكنت ثمال أيتام جياع ) .

وقال .

- ( سبحان من سبح السبع الطباق له ... حتى لهرثمة الذهلي أبواب ) .
- وأنشدنا الاحيمر .

- ( بأقب منصلت اللبان كأنه ... سيد تنصل من جحور سعالي ) .

وقال خلف لم أر بيتا أفاد وجاد وساد وزاد وقاد وعاد ولا أفضل من قول امرئ القيس .

- ( له أبطلا طبي وساقا نعامة ... وإرخاء سرحان وتقريب تتفل ) .

وقال الاخر .

- ( رمى الفقر بالفتيان حتى كأنهم ... بأقطار آفاق البلاد نجوم )